

## شرح نونية ابن القيم (12) - الثلاثاء 82-2-3441هـ

عبدالكريم الخضير

نحتاج قراية ايه ده ثلاثة وخمسين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:00](#)

اما بعد فيقول الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في قصيدته الكافية الشافية في الانتصار لفرقة ناجية فصل والعبد عندهم فليس بفاعل بل فعله كتحرك الرجبان وهبوب وهبوب ريح او تحرك نائم - [00:01:40](#)

وتحرك الاشجار للميلان والله يثليه على ما ليس من افعاله حر الحميم الان لكن يعاقبه على افعاله فيه تعالى لكن يعاقبه على افعاله فيه تعالى الاحسان على الله تعالى الله - [00:02:02](#)

تعالى الله ذو الاحسان احسن الله اليكم. والظلم عندهم المحال لذاته انى ينزه عنه ذو السلطان ويكون ذلك التنزيه ما هذا بمعقول لذي الازهان فاصل شو لدى الازهاني. ايه ايه - [00:02:27](#)

هذا بمعقول لدى الازان هذا بمعقول لدى الازهان وكذلك قالوا ما له من حكمة هي غاية للامر والاتقان ما ثم غير مشيئة قد رجحت مثلاً على ترجح قد رجحت ما ذم غير مشيئة قد رجحت مثلاً على مثل بلا رجحان هذا وما تلك المشيئة وصفه - [00:02:53](#)

بلداته او فعله قولان وكلامه مذ كان غيرا كان مخلوقا له من جملة الاكوان قالوا هو اقرار العباد بانه خلاقهم هو منتهى الايمان والناس في الايمان شيء واحد كالمشط عند تماثل الاسنان فسلبا جهل وشيعته ومن والاه - [00:03:28](#)

من عابد الأوثاني وسل اليهود وكل اقلف مشرك عبد المسيح مقبل الصلبان والثلاثمود وعاد بل سل قبلهم اعداء نوح امة الطوفان وسلب الجن اللعين اتعرف الخلاق قام صاحب ام اصبحت ذا نكران وسر شرار الخلق اعني امة لوطية هم ناكح ذكراني - [00:03:54](#)

امام كل معطل فرعون مع قارون مع هامان هل كان فيهم منكر؟ هل كان فيهم منكر للخوف للخالق الرب العظيم مكون الاكوان فليبشروا فليبشروا فليبشروا. يبشروا. فليبشروا ما فيه مومن كافر هم عند شهم كامل الايمان - [00:04:24](#)

ابشر اذا امرت بالمضارع لحقت بالام الامر فليبشر فليبشروا الضمة هذه خطأ لانهم كأنهم تصوره من ابشر الرباعي مفتوحة ايش النسخة اللي معاك شرح الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده - [00:04:52](#)

ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم بعد فيقول المؤلف رحمه الله تعالى في معرض كلامه عن عقائد الجهمية التي يبشر الطوائف واساس كل بلاء وفتنة ومحنة ومنها تفرعت - [00:05:51](#)

بقية او اكثر الفراق وان كان بعضها يختلف معه في كثير من الاصول لكن بقي فيهم روايب منهم المعتزلة والاشاعرة فيهم شبه وفيهم لوث من مذهب الجهمية يقول رحمه الله تعالى فصل - [00:06:19](#)

والعبد عنده عند الجهمية فليس بفاعل الفاء هذه فليس بفاعل اما تفصيلية مظمرة اما العبد فليس بفاعل والا مع تجردها ما ماتت ما لها مبرر والعبد عندهم وليس بفاعل. لكن الناظم يقتضيه - [00:06:51](#)

العبد عندهم ها لكن ما تكون تأكيد الا مع التفصيل ما اما حرف تفصيل وتأكيد شرط مثل اما بعد والعبد عنده عند الجهمية ليس بفاعل بل فعله كتحرك الرجفاني تظبط - [00:07:25](#)

اسكان الجيم وفتحها الشخص الذي يرتجف والشيء الذي يرتجف بغير اختياره الرجل المريض الذي تتحرك اطرافه من غير اختياره هل يؤخذ عليها ولا ما يؤخذ ان نقول انه تحرك في الصلاة حركات كثيرة. فصلاته باطلة - [00:08:01](#)

مريض عندهم تصرفات العباد مثل هذا فان كان يؤاخذ على تصرفاته فهذا مؤاخذ وهبوب ريح او تحرك نائم النائم اذا

انقلب من جنب الى جنب وهو نائم لا يشعر بذلك ولا يدري - 00:08:34

ما يصدر منه ولا يعلم اين باتت يده كما في الحديث وتحرك الاشجار الميلاني فعل العبد باختيار ولا بمشيئة فعله كهذه الافعال وهذا قول الجهمية الجبرية وان العبد مجبور على هذه الافعال - 00:09:08

من غير طوع له ولا اختيار مقابل هذا القول اقول المعتزلة قول المعتزلة قولهم يقابل وان العبد لو كامل الحرية والاختيار وانه يخلق افعاله فاثبتوا خالقا مع الله جل وعلا - 00:09:51

ولذلك سموا مجوس هذه الامة جاء بهم الخبر وقول الوسط وقول السنة والجماعة ان العبد له اختيار وله حرية وارادة ومشيئة تابعة لمشيئة الله جل وعلا وما تشاؤون الا ان شاء الله - 00:10:21

اذا قال قائل انا والله فعلت هذا الفعل لكن الله كتب علي هذا وشاءه واراده يقال له انت لك حرية واختيار تؤاخذ على هذا على هذا القدر اما ان تعذب - 00:10:47

على شيء مجبور عليه انت لا الشخص الذي يقال له صل قال والله انه لو قدر الله اصلي قمت يعني اذا ضرب بعضا وفر من هذا الضرب انا ما اكتب عليه - 00:11:07

ها والله يقول الجبرية وادى قولهم ان الله جل وعلا ظلام للعبيد. وانه يعاقبهم على ما ليس من افعالهم. بل من افعالهم هو هذا ليس بظلم اذا عذب المحسن جاز المسيء - 00:11:30

بالنعيم المقيم يقول هذا ما هو بظلم لماذا لان الظلم تصرف الانسان في غير ملكه وكل خلق ملك لله جل وعلا. ويتصرف في ملكه وليس بظلام لهم الله جل وعلا حرم الظلم على نفسه - 00:12:04

وجعله محرما بين الناس وكونه يعذب من اطاع ويثيب من عصى اذا لم يكن هذا ظلم فلا يوجد اي صورة ينطبق عليها الظلم ان الله لا يظلم مثقال ذرة يقولون يمكن ان يعمل الانسان حياته كلها في الطاعات - 00:12:28

ويدخل النار ليس بظلم لأنك ملك لله جل وعلا فهو يتصرف بملكه والظلم التصرف في ملك الغير بغير اذنه ايه فسروا الظلم بهذا وطبقوا عليه فروع المسألة تصرف الشيء شخص في غير ملكه فاذا تصرف بملكه ليس بظالم. حتى الانسان الذي يتصرف في ملكه - 00:12:59

على غير مراد الله مراد رسوله ظالم لو جاء شخص في جيبه الالف من الدراهم ثم احرقه انا حر نقول حر سحر لا ليس محررا اتلاف للمال وهو ظلم للنفس - 00:13:56

هنا يكون ظلما للنفس ولمن تحت يده ممن تجب عليه نفقته هبوب ريح او تحرك نائم وتحرك الاشجار للملايان للميلان والله يصليه على ما ليس من افعاله حر الحميم الانني شديد الحرارة - 00:14:28

على ما ليس من افعاله بل هو من فعل الله جل وعلا به الله جل وعلا كتب عليه هذا هو من فعل الله جل وعلا لكن هالكرت هل كتابته مقرونة بإجباره - 00:14:55

امره بالقيام ولا يستطيع القيام امره بالقيام وهو مقعد لا والله يصليه على ما ليس من افعاله حر الحميم الان. هذا هو الظلم ان لم يكن هذا هو الظلم فلا ظلم في الوجود - 00:15:13

لكن يعاقبه على افعاله فيه على افعال الله يعني على افعال الظمير يعود الى الله يعاقبه الله على افعاله هو فيه تعالى الله ذل ذو الاحسان الله جل وعلا المنان - 00:15:40

ذو الفضل والاحسان والامتنان يعاقبه على افعاله هو هذا مذهب الجبرية والرازي ينصر هذا الرازي في تفسيره في مواضع متعددة كنت ناوي اني اجيب المجلد الذي فيه الحالات لكن يحضر الدرس القادم ان شاء الله تعالى - 00:16:03

والظلم عندهم المحال لذاته انى ينزه عنه ذو السلطان في اصل ممتنع محال لذاته كيف ينزه الله عنه جل وعلا ولا يستطيع محال ها هل يحصل التنزيه عن الظلم الذي نزه الله نفسه عنه - 00:16:36

وهو لا يستطيعه ان الله لا يظلم مثقال ذرة لا شك ان القدرة والتمكن مقدمات الافعال يعني شخص لا يقدر على شيء وتكلفه بما لا

يستطيعه هذا محال لكن هل لذاته او لغيره - [00:17:07](#)

لغيره. الاصل وغير محال لكن اه والظلم عندهم المحال الذي لا يمكن تصوره ولا وجوده كجمع بين الظدين لا يمكن اجتماعهم لكن في الظدين يمكن ارتفاعهما وفي النقيضين لا يمكن ارتفاعهما معا - [00:17:42](#)

فالجمع بين هذه الاشياء من المحال اورد بعض الملاحدة في هذا الباب مسألة افترضها وهي ان الله جل وعلا وتعالى وتقدس هل يستطيع اورد سؤال هل يستطيع ان يخلق صخرة لا يستطيع تفتيتها - [00:18:15](#)

هذا جمع بين الظدين وهذا محال لذاته هذا محال لذاته والمحال لا يتصور وقوعه وهي مخالفة للعقل والفطرة والشرع ليثبتوا ان ان من كان على مذهبهم ومن هو شر منهم كلهم على حق - [00:18:48](#)

بيحيك الامثلة هالحين ابليس كامل الايمان فرعون كامل الايمان ابو جهل كذلك ها لان الايمان اصله المعرفة عندهم ما عندهم غيره. من عرف الله فهو مؤمن وهؤلاء الذين ذكرنا سيأتي ذكرهم في كلام الناظم وانهم يعرفون - [00:19:30](#)

والف في ايمان فرعون مصنفات هذي موجودة مطبوعة. رد عليهم والظلم عندهم المحال لذاته انى ينزه عنه ذو السلطان؟ تنزه عن شيء ما تقدر عليه المدح والذم مرده المدح الى الجمال الاختياري - [00:19:58](#)

والذم مرده الى ضده الاختيار ايضا ولذلك يمثلون لانه لا يمدح آآ شمال خده او ببياض خده ولا بطول قده كما يقولون انت مناط المدح والذم ما يمكن ان يفعل ويمكن الا يفعل - [00:20:41](#)

اذا حصل لك هذا الاختيار وانت يمكن تفعل او لا تفعل ففعلت السيء تدم. فعلت الحسن تمدح اما الشيء لا تستطيعه وليس بقدرتك ولا في امكانك لا يمكن ان تمدح او تدم عليه - [00:21:22](#)

مخير وله قدرة ومشينة تابعة لقدرة الله جل وعلا لان الله جل وعلا هدها النجدين. وبين له طريق الحق وطريق الباطل. نعم. طريق الجنة وطريق النار بين له فاذا سلك بعد ان بين له طريق اهل الجحيم - [00:21:48](#)

له عذر شو اللبن وآآ والماء والخمر اختار اللبن ايه في اشكال جزاك الله خير ويكون مدحا ذلك التنزيه عما هذا بمعقول لذي الازهان الظلم حال لذاته لا يستطيعه في كلام سياق المؤلف الله جل وعلا - [00:22:17](#)

بانه الظلم المنسوب الى الله جل وعلا الذي حرمه على نفسه وجعله محرما بين عباده هذا محال لذاته. يعني لو بغى الله يظلم ما قدر على كلامهم انى ينزه عنه ذو السلطان - [00:23:11](#)

تأتي الى شخص لا يملك شيئا من المقومات التي يمكن ان ينتصر لنفسه فضلا عن ان يظلم غيره تشكر وجزاك الله خير على التنزه عن الظلم انت ما ظلمت احد - [00:23:32](#)

يقولون من العصمة الا تقدر فهل يمدح بهذا الذي لا يستطيع ان يظلم ما يمدح بغيره من من مما يختاره لنفسه ويستطيع فعله وتركه بترك المذموم وفعل الممدوح ويكون مدحا ذلك التنزيه ما - [00:23:52](#)

تنزيه تنزيه الله جل وعلا عن الظلم لانه محال لذاته بمعنى ان الله جل وعلا لا يستطيعه. لو اراد ان يظلم ما قدر هل يمدح بهذا مخلوق ما يمدح بهذا - [00:24:22](#)

فضلا عن الله جل وعلا الذي نفى الظلم عن نفسه في آيات كثيرة وفي احاديث صحيحة هم يقولون لا انه قادر عليه نفعل ولو فعل لما كان ظلما لما كان ظلما - [00:24:41](#)

يدخل في حد الظلم لانه يتصرف في ملكه ما هذا بمعقول لذي الازهان صاحب العقول السليمة والازهان النيرة المستنيرة نور الوحي ليس هذا بمعقول عندهم. ثم قال رحمه الله وكذا فصل - [00:25:06](#)

وكذلك قال قالوا ما له من حكمة وكذلك وكذا وكذا قالوا ما له من حكمة يتصرف هكذا من غير حكمة ولا نظر في الامور قبل وقوعها بدون حكمة وقد سمى نفسه - [00:25:31](#)

الحكيم ووصف بالحكمة والحكمة هي عليها المدار في الاحكام الحكمة والعلة موجودة في التشريع قد تخفى الحكمة على بعض الناس ويكون هذا من قبيل التعبد ويطلع عليها اخرون لكن الحكمة لابد منها - [00:26:07](#)

ها القرآن فيه ما زدت شيء ارفع صوتك علشان اسمع. عطاها المكبر هم ينكرونه لكن بطريقة لو انكروا جملة السيف امامهم فهم يتقون من السيف بهذه الاقوال التي يموهون بها على السذج. وانهم يعظمون القرآن وهم انهم يقرؤون بالقرآن ويقرؤون بوجود الله وفي النهاية - [00:26:38](#)

لا شيء لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوق ولا تحت ها وكذلك وكذلك قالوا ما له من حكمة هي غاية للامر والاتقان ما ثم غير مشيئة قد رجحت مثلا على مثل بلا رجحان - [00:27:24](#)

كونه يأمر بالصلاة وينهى عن تركها فعلها وتركها سببان ما يترجح شيء ولا شيء الا ان الله امر بها مشي تبعا للمشيئة لا ان هذا هذا الشرع بالامر لحكمة والنهي عن ظده الحكمة - [00:28:01](#)

قد رجحت مثلا على مثل بلا رجحان. يقولون افعال الله تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا انت حينما يكون قدامك ارغفة وش خليك تبدأ بالاول قبل الثاني؟ ورا ما بديت بالثاني - [00:28:36](#)

انت رجحت الاول على الثاني بدون مرجح ها شو؟ قد يكون المرجح القرب هذا اقرب من ذاك قد يقول قائل واحد امامه عشرات فمد يده الى الخامس واخذه ليش رجعتها على الاول؟ - [00:28:59](#)

يمكن في تصوره واعتقاده ان الاول هبت عليه الريح ويبس والاخيرة واللاوسط مضغوط بما فوقه فصار لين هذا مرجح عند العقلاء مرجح لكن يقول افعال الله ما في فرق بين الاول والتالي القديم والحديث بلا رجحة - [00:29:26](#)

هذا وما تلك المشيئة وصفه لا يوصف بالمشيئة الان علقوا على المشيئة ثم قالوا ليست بصفة لله غير مشيئة قد رجحت مثلا على مثل بلا رجحان. هذا وما تلك المشيئة وصفه - [00:29:55](#)

بل ذاته المشيئة ذاته يمكن يقول هذا سكران السكران يمكن يقول مشيئة هذا هذا الحي مشيئته ذاته سواء كان الخالق او المخلوق تعالى الله عما يقولون هذا وما تلك المشيئة وصفه بل ذاته - [00:30:19](#)

او فعله قولان يقولون هي المشيئة اما ذات الله جل وعلا او فعله لكن المشيئة ليست من اوصافه ولا يتصف بالمشيئة وانما يفعل ما يشاء ويقدم ويؤخر لا لحكمة ولا لمشيئة وانما - [00:30:49](#)

الامر وقع هكذا والمشيئة ليست من اوصاف الله جل وعلا والارادة كذلك عندهم ليست من اوصافي لكن هي اما ذاته المشيئة ذات الله جل وعلا تعالى الله عما يقولون او فعله او فعله - [00:31:19](#)

اما ذاته او فعله قولان. بعضهم يقول ذاته يوم انكر عليهم اشد الانكار وسخر منهم بسبب هذا. قالوا المشيئة فعلوا شو كل شي يثبتون شي ثم يأولونه بما تأباه العقول - [00:31:43](#)

بس اذا حجرنا وضيق عليهم بشيء فروا الى اسوأ منه يفرون الى شيء اسوأ منه لكن هذي هذا زبالة الازهان اي واحد لا لا يرجع الى لا يأوي الى الكتاب والسنة هذا مآله - [00:32:24](#)

مآله الضلال والحيرة كل اقوالهم او شيء يقبله عقل ما يثبتون وجود الله جل وعلا وان قالوا بذلك لان مؤدى قولهم انه ليس فوق السماوات السبع اله ولا فوق العرش الى ان يعبد ولا كما تقدم في الكلام - [00:32:46](#)

هو المعدوم ده داخل ولا خارج ولا يمين ولا يسار ولا يصير وكلامه مذكان غيرا كان كان مخلوقا له وكلامه مذكى يعني منذ وجد غيرا كان مخلوقا له من جملة الاكوان. الكلام هل يمكن ان يقولون ان كلامه ذاته - [00:33:26](#)

ها مثل ما قالوا في وصفه بالمشيئة انها ذات كلامه ذاته غيره لكن لابد ان يكون مخلوقا لأنه اذا وجد غير غير الله جل وعلا والكلام فليكن مخلوقا. لانه ما ثم الا خالق او مخلوق - [00:33:59](#)

فان كان غير الله جل وعلا فهو داخل في حيز المخلوقات من جملة الاكوان قالوا واقرار العباد بانه واقرار العباد بانه خلاقهم هو منتهى الايماني. اذا اعترف شخص بان الله هو خالق خلاص منتهى الايمان - [00:34:25](#)

وايمانه بهذه الكلمة كايما جبريل ومحمد عليهم الصلاة والسلام ما في فرق اذا اعترف بالخالق توحيد الربوبية عموما اذا اعترف به ولو لم يعبد ولو عبد الاصنام واللاوثان توحيدة وايمانه كامل - [00:34:51](#)

مثل ايمان محمد وجبريل عليهم الصلاة والسلام يبي يضرب امثلة المؤلف والناس في الايمان شيء واحد شيء واحد لا يزيد ولا ينقص هذه البطاعة ولا ينقص من المعصية ومرتكب اعظم الجرائم - [00:35:21](#)

ونفني عمره فيها مثل من افنى عمره بالطاعات ما في فرق والناس في الايمان شيء واحد عند تماثل الاسنان العادة ان المشط اسنانه واحد الناس سواسية المشط عند تماثل الاسنان - [00:35:49](#)

يعني ما في واحد طالع وواحد نازل يكون المشتبه كذا لا يمكن لانه عند التسريح اذا كان واحد طالع واحد نازل الطالع هذا بيجرح كان واحد نعم والنازل ما يؤدي اي غرض - [00:36:20](#)

ولا يصير مشط في هذه الحالة تسأل ابا جهل فاسأل ابا جهل وشيعته ومن والاه من عابد الاوثاني عن الذي خلقه سيكون جوابه الله كسائر المشركين ولن سألتهن من خلق السماوات والارض يقلن الله - [00:36:43](#)

الخالق هو الله يقرون به ويعبدون غيره اعترفوا بتوحيد الربوبية وانكروا بتوحيد اللوهمية. هل نفعهم ذلك عند الجهمية هو المنتهى هو الغاية وسيأتي من تنمة كلامهم ان المعرفة تكفي ولو جحد - [00:37:17](#)

كونه يعرف ان الله هو الخالق مثل ما جاء عن فرعون وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم يعني هذه المسألة في استيقان النفس هل كافية في كمال الايمان فاسأل ابا جهل وشيعته ومن غلامهم من عابد الاوثان وسل اليهود - [00:37:44](#)

اسألوا اليهود ينكرون نعم؟ ما ينكره بل اليهود حينما قالوا يد الله مغلوله ايهم اشد انكارهم والجهمية ها لانه ما ما يثبتون يد هذا واثبتوا يد ونفوا صفة اثبتوا الصفة التي هي اليد وصفوها بغير لائق - [00:38:11](#)

ما اثبتوا والله جل وعلا اثبت الصفة منزلها لها عن النقص وسل اليهود وكلف مشرك يعني من النصارى الذين لا يختتنون اليهود يختتمون المسلمون يختتنون وفي حديث يرقل في اول الصحيح - [00:38:46](#)

ان فراق رأى رؤيا يقول فيها ظهر ملك او ملك الختان ابحتوا لي عن من يختتم قالوا اليهود وليس عليك منهم خطر ثم بحثوا فوجدوا اعرابي من العرب وجدوه مختتم - [00:39:15](#)

لأن النصارى ما اختتموا ولا يهمنه من يستنزفه من البول او لا يستنزفون هذا مو مشكلة عندهم يزاولون النجاسات ويذكر عن غسال للثياب بلاد الغرب من امريكا وغيرها يظن في امريكا قالوا - [00:39:42](#)

اسلم وقيل له ما الذي دعاك للاسلام؟ هل في واحد داعية من المسلمين جاء ولى ليش لماذا اسلمت وتركت؟ تركت دين اباك واجدادك والله نظرت في الملابس التي تردني الغسيل - [00:40:04](#)

فاذا بملابس المسلمين طيبة الرائحة وملابس صار كريهة الرائحة من بول ولا غيره والمسلمون عندهم هذا شرط لصحة الصلاة وهؤلاء لا يختتنون ومن اللازم عدم الاختتان ان يبقى في الذكر شيء من البول - [00:40:27](#)

اليهود وكل اقلف مشرك عبد المسيح مقبل الصلبان الاقلاف المشرك بالله جل وعلا بحيث يقول الله ثالث ثلاثة عبد المسيح يعبدونه من دون الله نقبل الصلبان يقبلون الصلبان النصارى ويعظمونها - [00:40:58](#)

لماذا اه يعتقدون صلب عيسى فهذه الخشبة التي صلب عليها المسيح على حد زعمهم نحتاج الى تعظيم ولا تحتاج الى احراق يعني اذا كان الروافض عندهم مشهد كبير للاية اية الله العظمى - [00:41:32](#)

فيروز مجوسي الذي قتل عمر ابو لؤلؤ هل حقق لهم هدف لكن الصليب ماذا يحقق النصارى ليغلى ويعبد من دون الله ضحى بنفسه لكن على كلامي لكنها هالخشبة اللي صلب عليها - [00:42:16](#)

وش دورها في التضحية بلا شك ها الخلاف بين اهل العلم في اهل الكتاب هل هم مشركون او فيهم شرك يعني الذي حققه ابن رجب يقول فيهم شرك وهم كفار بالاجماع - [00:42:56](#)

والنار مثوهم من لم يتب منهم يموت على الاسلام لا شك ان ماله الى النار وهم كفار بالاجماع ومن شك في كفرهم كفر لكن هل نقول مشركون او فيهم شرك - [00:43:37](#)

على كل حال مسألة يعني الخلاف فيها شبه لفظي واسأل ثمود واسأل ثمود وعاد بل سل قبلهم اعداء نوح امة الطوفان هل ينكرهم

وجود الله جل وعلا او يعترفون بي ويعبدون غيره - [00:43:59](#)

واسأل ابا الجن اللعين من الخلق الخلق اتعرف الخلاق ام اصبحت ذا نكران ما ينكر وجود الخالق لكن الحسد حمله على ان ارتكب هذه الجريمة وحلف بعزة الله جل وعلا - [00:44:30](#)

ان يروي هذا الخلق كل صاحب شيء وان كان الامور الكبيرة او الصغيرة يود ان الناس مثلهم الا في التجارات عدو المرء من يعمل عمله لانه منافس له يعني بدلا من ان يأتي الزبون - [00:44:55](#)

ويشتري منه كل ما يحتاج يسوءهم شيء ويذهب الى غيره يشتري اشياء وان كانت عنده المقصود يقول واسأل ابا الجن اللعين اتعرف الخلاق ام اصبحت ذا نكران شو يا عبادي - [00:45:34](#)

لو ان اولكم واخركم على اتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا اتقى قالوا قلب محمد عليه الصلاة والسلام يا عبادي لو ان اولكم واخركم على افجر قلبي - [00:46:11](#)

واحد منكم ما نقص ذلك من ملكه شيئا قالوا هذا قلب ابليس اللي ما فيه افجر منه وش صار وان كان مر علينا بحث ان كيد الشيطان كان ضعيفا وان ابن القيم - [00:46:32](#)

لما ذكر المرأة التي حاولت الخلع فلم تستطع وافتاها من افتاها بان ترتد زوجها قال ابن القيم ابليس ما يعرف هذه الحيلة حتى جاءها مثل هذا وعلمه اياه اذا كان - [00:46:55](#)

الداعي الى الخير له مثل اجور من اهتدى بسببه فهذا ابليس اللعين اللي ظل من ظل بسببه عليه اوزار كل من ظل بسببه واسأل فرار الخلق من اللي يسأل صوتك ما هو بواضح - [00:47:27](#)

لا تكلفني ولا تكلف نفسك. يما ارفع صوتك ولا تعال بذا هو من باب المبالغة يقال مثل هذا من باب المبالغة في ذنب فلان مثل ما قال ابن القيم والله ان ابليس ما يعرف هذه الحيلة حتى جاء هؤلاء - [00:47:59](#)

وقول من قال وقد كنت امرأ من جند ابليس فارتقى بي الحال حتى صار ابليس من جندي انت شو واسأل شرار الخلق ام اعني امة لوطية هناك الذكران هذولا قوم لوط - [00:48:23](#)

لم يسبقهم احد من العالمين الى هذه الجريمة الشنيعة فصاروا شرار الخلق لهذا الوصف واسأل شرار الخلق عن امة لوطية هم ناكح الذكران واسأل كذاك امام كل معطل فرعون مع قارون مع هامان امام معطلة - [00:49:13](#)

الذي يقول ما علمت لكم من اله غيري وما رب العالمين مع انه جاء نص لانه وهو يجحد هذا الجحد بلسانه قلبه مستيقن بوجود الله جل وعلا واسألك ذاك امام كل معطل فرعون مع قارون مع هامان - [00:49:50](#)

هل كان فيهم هل كان فيهم منكر للخالق الرب العظيم مكون الاكوان كلهم يعترفون بوجود الخالق من اعترف بلسانه والا قد استقر الامر بجنانه ولو انكر كما قال الله جل وعلا عنه وجحدوا بها واستيقنت انفسهم - [00:50:17](#)

استيقان النفس عند الجهم معرفة والمعرفة تكفي في كمال الايمان ما هو باصل الايمان ها لا يتجزأ اسأل كذاك امام كل معطل فرعون مع قارون والمقصود بالمعطلة في الفرق الاسلامية - [00:50:43](#)

التي تنتسب الى الملة هل كان فيهم منكر الخالق الرب العظيم مكون الاكوان ما فيهم احد كلهم يعترفون ويقررون وسئلوا في القرآن واجابوا بان الله هو خالقهم الايمان عند اهل السنة - [00:51:21](#)

قول وعمل واعتقاد اعتقاد وقول وعمل يعني حينما يوجد النزاع بين علماء في ايمان فرعون مع انه ما قص عن احد من القصص قدر ما قص عن موسى وفرعون في القرآن - [00:52:10](#)

من يقول امام فرعون مثل ايمان جبريل نسأل الله العافية نعوذ بالله من الخذلان ولذلك البحث في هذه الامور مع التجرد من النصوص الكتاب والسنة والاسترسال معها في كتب اهل الكلام - [00:53:02](#)

هذا هو اكبر مشكلة توصل الى هذه النتائج لان العامة الذي لا يقرأون ولا يكتبون لا يمكن ان يصل بهم القول الى مثل هذا ولذلك تمنى رؤوس كبار المتكلمين لو ماتوا على دين العجائز - [00:53:30](#)

فليبشروا ما فيهم من كافر قم عند جهم كامل الايمان عند جهم كامل الايمان وسيأتي مزيد تفصيل لهذه القضايا في فصول لاحقة  
بشيء من البسط عند الناظم الكلام عليها في وقتها - [00:53:59](#)

ان شاء الله تعالى لكل قوم وارث حتى وانت بجنبني ما اسمعك عساك بخير تستخدم وشو العلم قال الله وقال الرسول  
انا ما اعرف حقيقته علشان احكمه واذا كان مثلا جاهز ووالدها رفض ما يجوز له. لو تبي تدخل دورة قرآن ويرفض وما يجوز -  
[00:54:32](#)

كتبت لنا واحد كان يخرج العمل يقول لك شرط كمال وليست شرط عندهم عمل غير مشكلة بما يزيد لما قال علق عليه الشيخ  
بن باز اسمه في الفتح في موضع - [00:56:39](#)

ان هذا قول كمال كل سنة وانت طيب يا حبيبي ما الذي يسقط الزيادة والنقص كيف يتعامل معها يعني اذا كانت ممكن ينقذون  
بالعمل لكن ما يعملون مرجئة الفقهاء العمل وعدم - [00:57:45](#)

كل الناس سواء في هذا الايمان. عملت ولا ما عملت؟ ما في فرق. لكن هؤلاء وان لم يقولوا بشرطية الايمان العمل في الايمان يقولون  
بوجوب وبأثم بتركه ما عليهم شيء لا ما يقول بها اهل السماء مرجئة الفقهاء - [00:58:51](#)

ها؟ وجوب العملية واجب واجب ومستحب مستحب لا يرون اصلا يرونه يا شيخ آآ ترك العمل بالكلية اللي ما عندهم عمل من ترك  
الصلاة لا لو جحد لا لو جحد غير - [00:59:16](#)

عساك طيب - [00:59:44](#)